

تخفيض ديون «أملاك» 531 مليون درهم في 2023



دبي: «الخليج»

أعلنت شركة أملاك للتمويل، الجمعة، في بيان نتائجها المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023، انخفاض صافي أرباحها بنسبة 46% لتصل إلى 259.3 مليون درهم بنهاية عام 2023، مقارنة بأرباح قدرها 476.1 مليون درهم خلال الفترة نفسها من عام 2022.

إلى ذلك، دعت الشركة المساهمين إلى اجتماع الجمعية العمومية السنوية يوم 23 أبريل، لإقرار البيانات المالية وانتخاب مجلس إدارة جديد، فيما لن يكون هناك توزيعات. فوفقاً إلى تعليمات هيئة الأوراق المالية والسلع فإنه في حال تحقيق أرباح سنوية ووجود خسائر متراكمة عن سنوات سابقة، يتعين إطفاء الخسائر المتراكمة بالكامل قبل إجراء أي توزيع على المساهمين. وبلغت الخسائر المتراكمة للشركة 258 مليون درهم بحسب البيانات المالية للعام 2023. بالإضافة إلى ذلك، فإن شركة أملاك لا تزال تحت عملية إعادة هيكلة والتي تتضمن عدد من القيود والشروط من بينها عدم توزيع أرباح على المساهمين خلال فترة إعادة الهيكلة.

وشهدت شركة أملاك للتمويل انخفاضاً في قيمة الإيرادات بنسبة 18% في عام 2023 لتبلغ 452 مليون درهم مقارنة بـ 552 مليون درهم في العام السابق. كما انخفضت إيرادات أعمال التمويل 3% لتبلغ 122 مليون درهم في عام 2023

مقارنة بـ127 مليون درهم في 2022.

واستمر نجاح عمليات تسوية الديون من خلال النقد، ونتج عنها تسوية ديون سبعة ممولين بالكامل خلال السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023. وسجلت الشركة مكاسب بقيمة 174 مليون درهم مقارنة بـ349 مليون درهم في عام 2022 من إجراءات تسوية الديون، كما نجحت في تخفيض الديون بقيمة 531 مليون درهم (متضمنة أداة المضاربة بقيمة 118 مليون درهم). وبدأت شركة أملاك للتمويل المفاوضات مع الممولين المتبقين للخروج من اتفاقية الشروط المشتركة لإعادة الهيكلة، حيث وصلت إلى مرحلة متقدمة للاتفاق على الشروط.

الكلف التشغيلية

تجدر الإشارة إلى أن الكلف التشغيلية لشركة أملاك للتمويل ارتفعت بنسبة 41% في عام 2023 لتبلغ 149 مليون درهم، مقارنة بـ106 ملايين درهم في العام السابق، ويُعزى ذلك إلى المصاريف غير المتكررة التي تتعلق ببدء المفاوضات مع الممولين للخروج من اتفاقية الشروط المشتركة.

كما واصلت الشركة تنفيذ التزاماتها بكفاءة، بما في ذلك تسديد 103 ملايين درهم للممولين، حيث قامت شركة أملاك للتمويل حتى تاريخه بتسوية 83% من التزامات الودائع الإسلامية، بما في ذلك أداة المضاربة المتعلقة بالمولين. انخفضت توزيعات الأرباح على الممولين بنسبة 15% نتيجة تسوية وساد الديون لتصل إلى 61 مليون درهم في عام 2023 مقارنة بـ71 مليون درهم في عام 2022.

وشهدت استثمارات شركة أملاك للتمويل في المنطقة، وتحديداً في مصر، انخفاض قيمة الجنيه المصري أمام الدرهم الإماراتي، ما أثر في المركز المالي للمجموعة، في حين حقق الاستثمار في المملكة العربية السعودية عائداً بقيمة 7 ملايين درهم.

عام استثنائي

وقال علي إبراهيم محمد، رئيس مجلس إدارة شركة أملاك للتمويل: «كان 2023 عاماً استثنائياً على شركة أملاك للتمويل، حيث قمنا خلاله بتطبيق رؤية الشركة الثاقبة واستراتيجية الأعمال الجديدة، وذلك بهدف مواصلة وضع معايير جديدة للتميز في قطاع العقارات وترسيخ مكانة الشركة في السوق. ونحرص في هذا العام على الاستفادة من كافة الفرص ومواصلة التقدم نحو تحقيق أهدافنا طويلة الأجل، حيث نستمد دافعنا في السعي المستمر للنمو والتميز من إيماننا بقدرة الابتكار من أجل خلق قيمة مستدامة لجميع الجهات المعنية».

ومن جهته، قال عارف البستي، الرئيس التنفيذي لشركة أملاك للتمويل: «نجحت شركة أملاك للتمويل، على الرغم من التحديات التي يفرضها وضع السوق في التأكيد على رؤيتها الثاقبة من خلال بلوغ مرحلة متقدمة في المفاوضات مع مولينا للخروج من اتفاقية الشروط المشتركة، ما يمكننا من التحول إلى نموذج أعمال جديد، وحافظت شركة أملاك للتمويل على مكانتها في عام 2023 بإجمالي قيمة أصول بلغت 3.2 مليار درهم. وقد قمنا بالتسوية مع سبعة ممولين من خلال تسديد ديون وصلت قيمتها إلى 531 مليون درهم مع الإعلان عن تحقيق أرباح صافية بقيمة 259 مليون درهم للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023، بما ينسجم مع توقعاتنا، ونحظى اليوم بالمكانة القوية والفريق المناسب لمواصلة سعينا لتطوير الأعمال وتحقيق النمو في المستقبل. وسيحمل عام 2024 الكثير من التغييرات، إلا أن إتمام المفاوضات بنجاح مع الممولين سيسهم في الحفاظ على مكانة شركة أملاك للتمويل على مكانتها القوية في السوق، بينما نتطلع إلى عام آخر من النجاح».